mroftalp htehaB ni knil muideM

توجيه لمن لا يتأثر عند سماع القرآن أو قراءته وعند ذكر الموت والقبر والحساب؟الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

انا في مقتبل العمر واجد في قلبي قسوة حيث لا اتأثر عند سماع القرآن او قراءته وعند ذكر الموت والقبر والحساب. مما سبب لضيق فهل من توجيه؟ جزاكم الله خيرا - 00:00:00

الجواب الامور التي تحدث الانسان وهي خارجة عن الاصل الشرع كما يحدث لبصره من المرض المرض يحدث ببصر الانسان بمعنى انه يتلذذ بمشاهدة الامور من محرمة وكذلك مرض السمع يتلذذ - 00:00:15

بسماع الامور المحرمة والاول والبصر يتألم من مشاهدة الامور المشروعة والسمع يتألم من سماعه للامور المشروعة بسماعه مثلا للقرآن وهكذا بالنظر الى سائر جوارحه. وهكذا بالنظر الى قلبه وقلبه يحصل فيه قسوة - 00:01:02

وهذه القسوة سببها المعاصي التي يقترفها الانسان والمعاصي التي يقترف فيها يقترفها الانسان يكون قولية وتكون فعلية وتكون من اعمال القلوب وتكون من الجوارح من القدم يسعى به الى ما حرم الله - 00:01:37

ومن اليد يبطش بها ويفعل بها ما حرم الله وهكذا بالنظر الى السمع وهكذا بالنظر الى البصر والى اللسان. وهكذا الفم يتناول معه ما حرم الله من المشروبات المحرمة ومن المطعومات المحرمة - 00:02:09

وهكذا بالنظر للفرج يفعل فيه ما حرم الله جل وعلا فعندما يصاب شخص في حالة كما ذكر السائل بمعنى انه لا يتأثر بمعنى انه لا يتأثر من سماع الخير وانما ينبسط - 00:02:38

من سماع الامور التي ليست بطيبة مثلا فان هذا الشخص لا شك ان عنده مرض هو يحتاج الى العلاج. ولهذا قال بعض السلف اذا اردت ان تعرف صلاح قلبك من فساده - 00:03:04

فانظر اليه في ثلاثة مواقف الموقف الاول عند سماع القرآن هل يتأثر قلبك من سماع القرآن وتجد خشية وتجد خوفا من الله جل وعلا وتجد رجاء لثوابه هذا هو الموقف الاول - 00:03:29

فاذا كنت لا تجد ذلك فاعلم ان قلبك بعيد عن الله جل وعلا. الموقف الثاني الدعاء فاذا كنت تدعو واحسست بتأثر في قلبك من دعائك فهذا يدل على حياة قلبك - 00:03:54

والموضع الثالث في الصلاة فانظر الى نصيب قلبك من الصلاة. هل قلبك يكون حاضرا في الصلاة مستحضرا بعظمة الله جل وعلا فاذا كان قلبك لا يحضر في هذه المواضع الثلاثة او في واحد لا يحضر في هذه المواضع - 00:04:19

فانه ميت. واذا كان يحضر في واحد منها او في اثنين منها فانه مريض وعلى كل حال فمن فظل الله واحسانه ان الله جل وعلا فتح باب التوبة وباب الدعاء من الشخص لنفسه - 00:04:47

وباب الصدقة بمعنى ان الانسان يتصدق عن نفسه وفتح باب دعوة المسلمين بعضهم لبعض. وفتح باب صدقة الصدقة من المسلمين لبعضهم على بعض فانت ايها السائل وكذلك من هو على - 00:05:11

من والك يحتاج الى ان يفكر في الاسباب التي ادت الى هذا المرض وان يعالج هذه الاسباب وذلك بالتوبة الصادقة النصوح الى الله سبحانه وتعالى انا فان التوبة تجب ما قبلها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له وبالله التوفيق - 00:05:38